رابط المادة على منصة باحث



# 72 من 82/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/طلحة ابن مصرف/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اداب المشي الى الصلاة للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السابع والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس كتاب اداب المشي الى الصلاة. ضيف هذا اللقاء وهذا الدرس - 00:00:22

وسماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات حياكم الله وبارك فيكم اه قبل ان نبدأ بالمتن وقراءة ما تبقى من الدرس السابق - 00:00:44

ما الاجر المترتب يا شيخ على المحافظة على السنن الرواتب لان بعض الناس يكتفي فقط في الفروض ولا يأتي بهذه السنن ان طول حياته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:06

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ينبغي المحافظة على السنن الرواتب مع الفرائض لان النبي صلى الله عليه وسلم حث عليها ولانه صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها - 00:01:22

واخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الرواتب تكمل منها الفرائض يوم القيامة اذا كان في الفرائض نقص فانه يكمل من هذه الرواتب فيحافظ عليها الا اذا كان مسافرا يقصر الصلاة - 00:01:47

فانه لا يأتي بهذه الرواتب قال ابن عباس رضي الله عنه لو كنت مسبحا يعني متنفلا لاتممت يعني اتممت الصلاة الا راتبة الفجر فانه صلى الله عليه وسلم ما كان يتركها لا حظرا - 00:02:10

ولا سفرا نعم احسن الله اليكم يا شيخ هذا يقول بانه سيسافر مع اخيه للعلاج وقدر الاطباء مدة العلاج من الايام ستة اشهر هل يقصر ويجمع لا الاقامة التي تزيد على اربعة ايام - 00:02:32

اثناء السفر لا يجوز ان يقصر فيها ولا ان يفطر في رمظان لان السفر انقطع بهذه الاقامة الطويلة آآ يتم الصلاة ويصوم رمظان في اقامته اثناء السفر اذا كانت اقامة طويلة - 00:02:51

نعم اه نعود الى المتن وقال المؤلف رحمه الله تعالى حيث وقف بنا الحديث عند ذلك قال طلحة بن مصرف ادركت اهل الخير من هذه الامة يستحبون ذلك يقولون اذا ختم اول النهار - 00:03:15

عليه الملائكة حتى يمسي واذا ختم اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح المراد بالختم هنا اكمال القرآن الكريم تلاوة هذا هو الختم واذا دعا بنهاية الختم استحب له ذلك - 00:03:36

وكان الصحابة يجتمعون عند قارئ القرآن اذا اراد ان يدعو للختم ويؤمنون على دعائه ليشاركوه في الاجر وقت الختمة ان كان في الشتاء تكون في اول الليل وان كان في الصيف - 00:04:02

تكون في اول النهار وذلك لان الليل يطول في الشتاء فيطول استغفار الملائكة له ويطول النهار في الصيف فيطول دعاء الملائكة له فكانوا يختمون في الصيف في اول النهار لاجل ان تصلي عليهم الملائكة - 00:04:27

حتى المساء حتى تغرب الشمس ويكون الختم عندهم في الشتاء في اول الليل لاجل ان تستغفر لهم الملائكة الى ان يصبحوا والليل

يطول في الشتاء كما هو معلوم فيطول استغفار الملائكة لهم. نعم - 00:04:54
ويحسن صوته بالقرآن ويرتله نعم يحسن صوته بالقرآن لان تحسين الصوت بالقرآن مطلوب قد حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان يستمع صلى الله عليه وسلم لقراءة ابي موسى الاشعري - 00:05:19
رضي الله عنه في الليل اذا مر ببيته يقف ويستمع لقراءته واخبره بذلك قال لو رأيتني وانا استمع لقراءتك البارحة. قال لو كنت اعلم انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي زينته بصوتي تزيينا - 00:05:41
دليل على استحباب تحسين الصوت بقراءة القرآن والترتيل ايضا والترتيل معناه الترسل في القراءة الا يهز القرآن هزا كهز الشعر ولا يمططه تمطيطا زائدا عن عن المألوف كما يفعله الذين يطبقون التجويد - 00:06:05
فهذا التجويد امر اصطلاحي والمطلوب من الانسان ان يتقن القراءة وان يرتل القراءة ولو لم يتعلم احكام هذا التجويد والمدود والتنوين وما اشبه ذلك. هذه مكملات ان حصل من غير اسراف. ان حصلت فانه يستعملها من غير اسراء - 00:06:37
وان لم تحصل فانه يقرأ على طبيعته التي اعطاه الله عز وجل ويحاول تحسين الصوت ويحاول الترتيل بحيث لا يهز القرآن اهذا كهز الشعر نعم بعظ الشباب من ائمة المساجد في رمظان الشيخ صالح يبالغ الحقيقة في المدود وفي القراءة ويتعب من - 00:07:01
هذا لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والمريض وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء الامام يراعي احوال المأمومين وينزل على - 00:07:31
ما يريحهم خلفه نعم. ويقرأ بحزن وتدبر يقرأ قراءة حزين متأثر بالقرآن وحتى لو لم يكن هذا بباعث من نفسه فينبغي له ان يتحزن بتلاوة القرآن ليعتاد ذلك ويسهل عليه - 00:07:54
وهذه قراءة الخشوع. نعم. ويسأل الله تعالى عند اية الرحمة ويتعوذ عند اية العذاب كذلك من اداب تلاوة القرآن انه يقف عند اية الرحمة ويسأل الله ويقف عند اية العذاب يعني ذكر العذاب ويستعيذ بالله - 00:08:27
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم. ولا يجهر بين مصلين او نيام او تالين جهرا لان لا يؤذيهم نعم لا يجهر بالقراءة اذا كان جهره يؤثر على من حوله - 00:08:50
يشوش على من حوله من النائمين او المصلين او التالين للقرآن بل يراعي ذلك خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يصلون من الليل فقال صلى الله عليه وسلم لهم - 00:09:11
كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض نعم ولا بأس بالقراءة قائما وقاعدا ومضطجعا وباكيا وماشيا يعني في غير الصلاة لا بأس بقراءة القرآن جالسا وقائما وقاعدا وماشيا فيقرأ - 00:09:34
على ما تيسر له وما سهل عليه يكون في هذا ملازما لتلاوة القرآن ليعتاد عليه ويألفه ويتلذذ به نعم ولا تكرهوا في الطريق ولا ما حدث اصغر ولا تكره القراءة في الطريق وهو يمشي - 00:09:59
ولا تكره ايضا القراءة وهو على غير وضوء من الحدث الاصغر لكن عن ظهر قلب او يقرأ من المصحف لكن لا يمسه الا من وراء حائل او بواسطة الة نعم. وتكره في المواضع القذرة تكره قراءة القرآن في مواضع - 00:10:24
القذرة مثل محلات قضاء الحاجة ومحلات الوضوء فلا يقرأ القرآن فيها نعم ويستحب الاجتماع لها يستحب الاجتماع لقراءة القرآن بان يقرأه واحد والبقية يستمعون او يقرأونه بالدور كل يقرأ اذا وصل اليه الدور - 00:10:50
فهذا من ما يسبب عظمة الاجر والمشاركة في الاجر تعاون على البر والتقوى. نعم. والاستماع للقارئ يستحب الاستماع للقارئ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستمع لقراءة ابي موسى الاشعري - 00:11:19
وهو كان حسن الصوت رضي الله عنه وكذلك غير حسن ممن كان له صوت حسن فيستحب الاستماع اليه اللي يتلذذ بتلاوته ويتأثر. نعم وكره احمد السرعة في القراءة كره الامام احمد السرعة في القراءة. قراءة الهذ - 00:11:44
والهذرمة فهذا مكروه بل يقرأه مرتلا مترسلا في تلاوته نعم. وكره قراءة الالحان قراءة الالحان لان يجعل القرآن يشبه الغنى آآ يغني به لا يتغنى به يتغنى يعني يحسن صوته. قال صلى الله عليه وسلم ليس منا - 00:12:13

من لا يتغنى بالقرآن فيحسن صوته لكن لا يحوله الى مثل صوت الاغاني والتنطيط وما اشبه ذلك. نعم. ولا يكره ترجيع. ومن قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم ولا يكره الترجيع يعني ترديد الايات ليتدبرها ويتأملها - 00:12:44

ويحرم ان يفسر القرآن برأيه القرآن انما يفسر بالقرآن او يفسر بالسنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او يفسر القرآن باللغة العربية التي نزل بها فهذه وجوه التفسير تفسير القرآن بالقرآن - 00:13:11

لان القرآن يفسر بعضه بعض فان لم يجد فيفسره بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث التي فسر بها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فان لم يجد في السنة - 00:13:40

فيفسر باللغة العربية التي نزل بها نعم شكر الله لكم شيخ صالح وبارك الله فيكم على تفضلكم بشرح هذه الدروس المفيدة من كتاب اداب المشي الى الصلاة  اشكر فريق العمل الذين قاموا بتسجيل هذا اللقاء ويتجدد اللقاء ان شاء الله في دروس قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:02